

رئيس الحكومة يتأسس اجتماع المجلس الاداري لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الجهة الشرقية بالمملكة



ترأس رئيس الحكومة السيد عبد الاله ابن كيران، صباح يوم الثلاثاء 16 أبريل 2013 بمقر رئاسة الحكومة، اجتماع المجلس الاداري لوكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعمالات وأقاليم الجهة الشرقية بالمملكة في دورته الرابعة، خصص لعرض إنجازات الوكالة إلى غاية سنة 2012 وحصر حسابات الوكالة برسم سنوات 2010، 2011 و 2012 و عرض مخطط العمل الاستراتيجي للوكالة لفترة 2013-2016 علاوة على برنامج عمل و مشروع ميزانية الوكالة برسم سنة 2013

وفي كلمته بهذه المناسبة أشار السيد رئيس الحكومة أن إجتماع المجلس الاداري للوكالة ينعقد في دورته الرابعة والجهة الشرقية تحتفي بالذكرى العاشرة للمبادرة الملكية لتنمية الجهة، التي أعلن عنها صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله في خطابه السامي بوجدة يوم 18 مارس 2003، والذي شكل خارطة طريق لتنمية الجهة الشرقية عبر إطلاق جملة من المشاريع الحيوية.

وأكد السيد عبد الاله ابن كيران أن هذه الدينامية بحاجة اليوم، سواء على مستوى الجهة الشرقية أو في باقي مناطق المملكة، إلى نفس جديد وإلى تحلي المسؤولين بمزيد من روح الشجاعة في اتخاذ المبادرات الرامية إلى تحقيق الأهداف المسطرة وتعزيز رصيد المنجزات.

وذكر السيد رئيس الحكومة في هذا الصدد ببعض المحطات الهامة في مسار تنمية الجهة الشرقية، كانجاز الطريق السيار والخط السككي الناظور-تاوريرت، ومطارات وجدة والعروي وبوعرفة التي مكنت من ربط الجهة الشرقية بمدن أوربية مختلفة وكذا ميلاد مشاريع من الجيل الجديد، تهم القطاعات الصناعية والفلاحية والسياحية والطاقات المتجددة، سيكون لها وقع إيجابي على تطوير الاقتصاد وتوفير فرص الشغل.

واعتبر السيد عبد الاله ابن كيران أن حجم المنجزات التي تحققت، يشجع على استشراف الآفاق المستقبلية وفق منظور واقعي وطموح في الآن ذاته، يقوم على استثمار الدروس المستخلصة وترصيد المكتسبات من أجل تحقيق أفضل النتائج. وتطرق في هذا الإطار إلى مخطط العمل الاستراتيجي للوكالة لفترة 2013-2016 الذي تم إعداده انطلاقا من تشخيص وفق المنظور الجديد للتنمية الجهوية الذي يركز على استثمار المؤهلات حسب مقاربة مندمجة. ويتضمن هذا المخطط مجموعة من المشاريع المهيكلة الهادفة إلى إنعاش التنافسية الاقتصادية وتنمية أقطاب حضرية جذابة والحفاظ على الموارد وحماية التراث ودعم تدبير الموارد الطبيعية وحماية المواقع الحساسة وتحسين الخدمات الاجتماعية وإحداث مناصب الشغل وتنمية الإنتاج الثقافي والفني.

ودعا السيد رئيس الحكومة في ختام كلمته لتطافر جهود كافة المتدخلين من أجل مواكبة هذه المشاريع وتعبئة الموارد اللازمة لها وكذا إلى تنسيق التدخلات في إطار مقاربة تشاركية لتمكين الوكالة من الاضطلاع بمهامها على أكمل وجه. وتتبع أعضاء المجلس عرضا للسيد محمد المباركي المدير العام للوكالة استعرض فيه انجازات الوكالة إلى غاية متم سنة 2012 في مجالات دعم إعداد استراتيجيات التنمية الجهوية ودعم التنمية القطاعية ودعم التنمية الترابية. وتجدر الإشارة إلى أن الجهة عرفت إنجاز 177 مشروع بتكلفة 10,8 مليار درهم، منها 1,6 مليار درهم كمساهمة من الوكالة.

كما تم حصر حسابات الوكالة برسم سنوات 2010، 2011 و 2012 والتي خضعت لتدقيق من طرف مكتب دراسات مختص. وصادق المجلس الإداري على مخطط عمل الوكالة وعلى مشروع ميزانيتها برسم سنة 2013 حيث تصل الميزانية الإجمالية إلى 247,86 مليون درهم، سترصد لإنجاز مشاريع تهم دعم استراتيجيات التنمية الجهوية ودعم التنمية القطاعية والتنمية الترابية وكذا تشجيع الشراكة وتعبئة التمويلات.

كما صادق المجلس الإداري على مخطط العمل الاستراتيجي للوكالة لفترة 2013-2016، الذي يعرض بتفصيل المشاريع المبرمجة في المرحلة القادمة بميزانية تبلغ 9,5 مليار درهم. وفي ختام أشغاله قرر المجلس الإداري إحداث لجنة للاستثمارات والاستراتيجية في إطار تفعيل ميثاق الممارسات الجيدة لحكومة المؤسسات والمنشآت العامة. حضر هذا الاجتماع عدد من أعضاء الحكومة والكتاب العامون ورئيس مجلس الجهة الشرقية ورؤساء المجالس الإقليمية ورئيس مجلس العمالة بالجهة ورؤساء الهيئات المهنية المعنية وممثلو منظمات المجتمع المدني وممثلو القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية.